■ **شارك** المهاجم الكولومبي راداميل فالكاو في الجلسة التدريبية لفريق أتلتيكو مدريد الإسباني لكرة القدم بعد أن أنهى فترة عطلته.وكانت الشائعات قد حامت حول رحيل فالكاو عن صفوف أتلتيكو لكن اللاعب شارك في تدريبات الفريق استعدادا للموسم الجديد للدوري الاسباني، بقيادة المدير الفني المدرب دييغو سيميوني ، ليضع بذلك حداً لتلك الشائعات التي كانت تحوم حول شفائه من الإصابة.كذلك شهدت تدريبات أتلتيكو مدريد، الذي تردد أنه يعاني من أزمة مالية في الوقت الحالي، مشاركة الأوروغوياني دييغو غودين ليؤكد هو الآخر البقاء مع الفريق.

راداميل فالكاو

■ **أكد** ضياء السيد المدرب العام للمنتخب المصري أنه سيغادر مع الأمريكي بوب برادلي المدير الفني للفراعنة إلى العاصمة الإنكليزية لندن لمتابعة نهائيات مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية التي تقام خلال الفترة بين ٢٦ تموز إلى ٢٠ آب المقبل.وأضاف السيد في تصريحات صحفية: ان الشركة الراعية لاتحاد الكرة ستتحمل نفقات سفرنا إلى لندن لمتابعة أداء المنتخب المصري في الأولمبياد ، وأن حضوره مع برادلي للأولمبياد سيكون عاملاً محفزاً للاعبين لتقديم أفضل ما لديهم متمنياً تحقيق إنجاز للكرة المصرية في نهائيات لندن.

بوب برادلي

■ **نفى** نادي بايرن ميونيخ أي تواصل مع صانع ألعاب المنتخب الإيطالي لكرة القدم أندريا بيرلو كما ذكرت الصحف الإيطالية ، ونقلت عنها الصحافة الألمانية.وأكّد رئيس بايرن ميونيخ كارل هاينز رومينيغه في بيان على الموقع الالكتروني للنادي البافاري، أنه لم يقدم عرضاً إلى يوفنتوس، ولم يتواصل مع اللاعب أو مستشاريه.

وكانت تقارير صحافية قد ذكرت أن بايرن عرض ١٠ ملايين يورو لقاء الحصول على خدمات بيرلو، الذي يستمر عقده مع يوفنتوس حتى ٢٠١٤.وكان بيرلو (٣٣ عاماً) واحداً من أبرز اللاعبين في كأس أوروبا ٢٠١٢، قدّم أداءً ممتازاً في ربع النهائي، في المباراة التي تأهلت فيها إيطاليا على حساب انكلترا (صفر-صفر، ٤-٢ بركلات الترجيح)، قبل الخسارة في النهائي أمام إسبانيا (صفر-٤).

أندريا بيرلو

نجوم في الذاكرة

الحلقة 135

عبد الجبار هاشم.. مدافع تفوّق على كبار المهاجمين

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافأتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرتهم الرياضية.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخبات الوطنية السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغادرتهم لها، حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى.

□ كتب/ زيدان الربيعي

زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقتها ١٣٥مسيرة لاعب فريقي الطلبة والجوية والمنتخبات الوطنية السابق عبد الجبار هاشم الذي وُلد عام ١٩٧٠ وخاض (٥٢) مباراة دولية، حيث سيجد فيها القارئ العديد من المحطات والمواقف المهمة والطريفة.

بداياته

بدأ اللاعب عبد الجبار هاشم حياته الرياضية في الفرق الشعبية في منطقة حي العامل بالعاصمة بغداد وكان لتأثره الكبير بالنجم الكبير عدنان درجال الأثر الكبير لاختياره اللعب في خط الدفاع، حيث مثّل فريق الوحدة الشعبي الذي برز من خلاله وبعد أن وجد أن قدراته تساعده على طرق باب الأندية الرياضية توجه صوب ناشئة نادي الزوراء في منتصف ثمانينيات القرن المنصرم ، حيث تعلّم بعض الفنون والخطط الكروية في المدرسة الزورائية، وبعد ذلك توجه نحو شباب نادي الطلبة ومن خلال هذا الفريق بدأ ينضج كثيراً حتى تم تأهيله إلى الخط الأول لفريق الطلبة في موسم١٩٨٩ .١٩٩٠ وخاض مع هذا الفريق أول مباراة رسمية له في دوري الكبار وكانت ضد فريق الشرطة.

ونظراً لما قدمه من مستوى جيد اختاره مدرب منتخبنا الانكليزي وليم أسبري وكان هذا الاختيار بمثابة شهادة كبيرة بأنه يسير في الاتجاه الصحيح، إلا أن بعض الظروف التي حصلت في عام١٩٩٠ أدت إلى إلغاء هذا المنتخب.

ليعود مرة أخرى إلى صفوف فريق الطلبة الذي كان يضم العديد من اللاعبين الكبار في خط الدفاع ما جعل فرصته في المشاركة بمباريات الدوري تبدو ضئيلة جداً، الأمر الذي أدى إلى ما يشبه الإحباط في نفسه، إلا أن فرصة ذهبية جاءته لإثبات جدارته مرة أخرى عندما قرر الاتحاد العراقي عام ١٩٩٠ تشكيل منتخب الشباب وزجه في مباريات المرحلة الثانية من بطولة الدوري، حيث أسندت مهمة تدريب المنتخب المذكور إلى المدرب الكبير أنور جسام الذي يعرف عنه مدى اهتمامه بتطوير قدرات اللاعبين الشباب ، ومن خلال هذا المنتخب استطاع عبد الجبار هاشم ألفات النظر إلى مستوييه الفني والبدني الكبيرين.

وفي موسم١٩٩١.١٩٩٢ دعاه مدرب فريق القوة الجوية عادل يوسف إلى صفوف فريقه الجديد الذي تم تشكيله من اللاعبين الشباب وقد بدأ عبد الجبار هاشم يثبت أقدامه بقوة كبيرة في صفوف فريقه الجديد حتى جاءت مباراة الزوراء والقوة الجوية التي أسند فيها المدرب عادل يوسف مهمة مراقبة مهاجم وهداف الزوراء اللاعب الكبير احمد راضي إلى اللاعب الشاب في حينها جبار هاشم وقد نجح هاشم في مهمته نجاحاً كبيراً وقد أشادت به الصحافة الرياضية في ذلك الوقت وكان عبد الجبار هاشم من أبرز اللاعبين الذين أسهموا في فوز فريق القوة الجوية بلقبي الدوري والكأس في ذلك الموسم.

وبعد ذلك تم اختياره إلى منتخب بغداد من قبل المدربين عدنان درجال وحسين سعيد.

وفي عام١٩٩٢ تم اختيار عبد الجبار هاشم للمرة الأولى لصفوف المنتخب الوطني الذي شارك في بطولة الأردن الدولية التي حصل فيها منتخبنا على المركز الثاني ، كما تم اختياره لصفوف المنتخب الوطني الذي شارك في تصفيات كأس العالم في عام١٩٩٣ التي خاض فيها عبد الجبار هاشم أول مباراة دولية له وكانت ضد المنتخب اليمني.

وفي العام نفسه تألق عبد الجبار هاشم في مباريات تصفيات كاس العالم المرحلة النهائية التي جرت في الدوحة ما جعله يكون هدفاً للأندية القطرية التي بدأت تترقب مستواه مع القوة الجوية وبعد أن وجد نادي الشمال القطري مستواه الفني بارتفاع تعاقد معه لمدة موسمين " ٩٤.٩٥ و ٩٥.١٩٩٦.

وفي عام ١٩٩٦ كان عبد الجبار هاشم من اللاعبين البارزين في تشكيلة المنتخب الوطني الذي شارك في بطولة أمم آسيا التي جرت في الإمارات وخرج منها من دور الثمانية، وفي موسم ١٩٩٦ . ١٩٩٧ انتقل إلى صفوف نادي الغرافة القطري، وشارك مع المنتخب العراقي في تصفيات كأس العالم عام ١٩٩٧ التي خرج منتخبنا منها من الدور الأول. ومن ثم احترف مع نادي دبا الحصن الذي يلعب في دوري الدرجة الثانية الإماراتي.

وبعدها أكمل عبد الجبار هاشم مسيرته مع المنتخب الوطني الذي شارك في بطولة غرب آسيا التي جرت في الأردن عام ١٩٩٩ ثم عاد مرة أخرى لتمثيل فريق القوة الجوية في البطولات المحلية وحقق معه أكثر من بطولة، إلا أنه أبعد من قبل المدرب ناجح حمود عن المنتخب الوطني الذي حصل على الميدالية الفضية في الدورة العربية التاسعة التي جرت في الأردن عام ١٩٩٩.

وفي عام٢٠٠٠ عاد مرة أخرى للمشاركة مع المنتخب الوطني في بطولة أمم آسيا التي جرت في لبنان تحت أشراف المدرب ميلان وكانت آخر بطولة دولية للاعب عبد الجبار هاشم هي تصفيات كأس العالم عام ٢٠٠١ ، وفيها خاض آخر مباراة دولية ضد المنتخب الإيراني في ملعب الشعب الدولي وانتهت لصالح المنتخب الإيراني(٢ - ١).

وبعد ذلك بقي عبد الجبار هاشم يراوح ما بين الاحتراف في الدوري الأردني مع أندية البقعة والوحدات والحسين إربد وبين فريق القوة الجوية إلى أن ودّع الملاعب بشكل نهائي عام ٢٠٠٦ ، حيث تحول الى العمل الإداري.

أجمل مبارياته

خاض اللاعب عبد الجبار هاشم الكثير من المباريات الجميلة في مسيرته الكروية التي امتدت إلى أكثر من خمسة عشر عاماً، إلا أن هناك بعض المباريات كان لها طعم خاص لديه ومنها مباراة الزوراء والقوة الجوية في بداية تسعينيات القرن المنصرم وكذلك مباراة العراق وإيران في بطولة أمم آسيا التي جرت في الإمارات عام١٩٩٦ والتي انتهت عراقية ٢.١.

مميزاته

يمتلك اللاعب عبد الجبار هاشم الكثير من المميزات الجيدة منها الطول الفارع والقوة الجسمانية التي ساعدته للتفوق على الكثير من المهاجمين البارعين في ألعاب الهواء ومن أبرز هؤلاء المهاجم الإيراني المعروف علي دائي الذي تفوّق عليه هاشم في الكثير من المنافسات في الدوري القطري وكذلك في بعض مباريات منتخبنا الوطني، ويمتاز بالقدرة الفائقة على مراقبة مهاجمي الفرق المنافسة لفريقه، كذلك يمتلك القدرة على بناء الهجمات من الخلف، وقد شكّل مع زميليه راضي شنيشل وسمير كاظم ثلاثياً ناجحاً في صفوف فريق القوة الجوية والمنتخب الوطني.

أبرز المدربين

عصام عبد الرزاق، جمال علي، الانكليزي وليم اسبري ،أنور جسام،عادل يوسف، يحيى علوان،عمو بابا، أكرم سلمان، أيوب أوديشو وثائر جسام .

جبار هاشم في تشكيلة منتخبنا الوطني في مباراته مع إيران في ملعب الشعب

ومضات من التاريخ

كيني دالغليش.. ملك ليفربول واسكتلندا الأوحد

□ إعداد/ المدى

قرر نادي ليفربول عام ١٩٦٦، أي قبل ١١ سنة من دفع المبلغ القياسي في بريطانيا للاعب نفسه، أن يضمّ كيني دالغليش على سبيل التجربة لفترة من الزمن.

لم تدم إقامة دالغليش، الذي كان لا يزال مراهقاً في الخامسة عشرة من عمره وأصبح اسمه بعد ذلك الملك كيني ، سوى أيام معدودة قبل أن يعود به المدرب بيل شانكلي إلى المنزل الذي كان يُقيم به.

لسوء الحظ، لم يُثر اللاعب اهتمام المدرب الأسطوري للنادي وعندما بدأ دالغليش باختراق دفاعات الخصوم مع سلتيك بعد سنوات عدة، أدرك شانكلي أنه أضاع فرصة كبيرة بضمّ نجم واعد، حتى أنه طلب إجراء تحقيق داخلي لمعرفة سبب ذلك رافضاً الإقرار بأنه المسؤول عن سوء التقدير ذلك.

وما زاد ندم شانكلي هو أنه وبعد سفره لمشاهدة مباراة منتخب اسكتلندا تحت ٢٣ عاماً مع نظيره الإنكليزي في مدينة ديربي عام ١٩٧٢، توجه لاعب اسكتلندي آخر في صفوف ليفربول، وهو إيان روس، بالسؤال لقائد دفة الفريق عن أداء دالغليش؟

فأجاب متحسراً: لا تسألني عن دالغليش ، إنه اللاعب الحقيقي الوحيد على أرض الملعب يا إلهي، يا له من لاعب!

لم تتوقف حسرة شانكلي هنا عندما تم الإعلان عن الصفقة وبالتالي خسارة لاعب بمثل هذه النجومية لصالح سلتيك حيث قال: إنه الأمر الأغرب الذي صادفني ، كنتُ أفضّل الإستقالة والخروج من عالم هذه اللعبة كلياً على أن أخسر لاعباً بمستوى ذكائه.

مرت خمس سنوات أخرى قبل أن يتمكن ليفربول من ضمّ هذا النجم إلى صفوفه لكن تحت إمرة بوب بايزلي ومقابل ٤٤٠ ألف جنيه استرليني.

ربما تطلب الأمر بعض الوقت من شانكلي لكي يدرك حجم موهبة دالغليش، لكنه ليس مسؤولاً بشكل كامل عن الإخفاق في اتخاذ القرار المناسب قبل ١١ عاماً ، حيث طُلب من اللاعب أن يُطيل أمد فترة التجريب مع ليفربول، ولكنه رفض ، وتفسير ذلك هو أنه كان بحاجة للعودة إلى الديار قبل الترحال مجدداً بغية خوض فترة تجريب أخرى مع نادي ويستهام يونايتد، لكن الحقيقة التي كشفها اللاعب في مرحلة لاحقة هي أن رينجرز كان سيواجه سلتيك على ملعب إيبروكس في تلك الليلة ، استقليتُ قطار العودة من شارع لايم واتجهتُ إلى المباراة مباشرة.

كان دالغليش من عُشاق رينجرز ، حيث كانت غرفة نومه مطلّة على ملعب التدريب في إيبروكس، وكان من المتوقع أن يرفض أية عروض محتملة من ليفربول أو ويستهام يونايتد لو أن أبطال طفولته طلبوا أن ينضمّ إليهم، لكن عندما دقّ عالم المستديرة الساحرة بابه في أيار ١٩٦٧ كان الشخص الواقف أمام عتبة منزله هو شاين فالون، مساعد مدرب الخصم اللدود لنادي رينجرز.

زيارة غير متوقعة

كان فالون في طريقه إلى شاطئ البحر مع زوجته وأطفاله الثلاثة للإحتفال بذكرى زواجه عندما مرّ على شقة عائلة دالغليش وتعهد لأفراد أسرته أنه لن يتأخر في الزيارة ، وبعد ثلاث ساعات، انتهت الزيارة باستقبال بارد متوقع، ولكنه كان قد حصل على توقيع اللاعب للإنضمام للنادي.

فبرغم أن والد دالغليش، كما هو حال ابنه، كان من مشجعي رينجرز، إلا أنه لم يكن مقتنعاً بأن سلتيك . الذي فاز بعد أسابيع قليلة من ذلك التاريخ بكأس أوروبا . هو الأقدر على توفير التدريب والتعليم الأفضل في مجال كرة القدم لابنه.

وبالنسبة للاعب نفسه، بدأ يشعر بالقلق بعد أن تم توقيع الصفقة وعرض أمه أن يجول فالون في المنزل.

يستذكر دالغليش تلك اللحظات العصيبة قائلاً: أصابني الهلع ، كان جدار غرفة نومي مغطى بصور لاعبي رينجرز، بينما كان مساعد مدرب سلتيك على وشك أن يشاهد غرفتي! لكني تمكنتُ من نزع معظمها قبل أن يراها شاين.

ولم يكن فالون ليهتم على أي حال من الأحوال بتلك الصور ، حتى أن معرفة أنه تم انتزاع أعظم لاعب اسكتلندي من براثن رينجرز جعلت النجاحات التالية لدالغليش أكثر أهمية في عقر دار سلتيك،

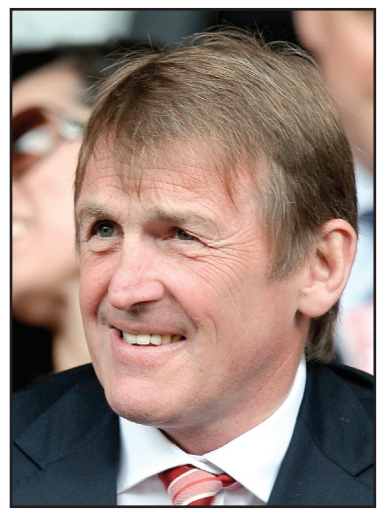
كيني دالغليش

دالغليش في أوج عطائه مع ليفربول

إلا أنه تطلب الأمر بعض الوقت بالنسبة للاعب الشاب لكي يكرس موقعه في الفريق الذي كان في تلك الأثناء يُعدّ من بين فرق النخبة في أوروبا.

وبحلول عام ١٩٧١ .أي بعد ثلاث سنوات من انتقاله لصفوف النادي . كان لا يزال بانتظار تسجيل هدفه الأول مع التشكيلة الأساسية للفريق.

وفي إحدى نسخ ديربي أولد فيرم على ملعب إيبروكس أثبت دالغليش أنه ليس بلاعب عادي ، تحصّل سلتيك على ركلة جزاء ونتيجة عدم رضاه عن تحمل مسؤولية تسديد الكرة، قام دالغليش بتأخير تنفيذها عبر إعادة ربط حذائه وسط صيحات الغضب من الجماهير ، لكنه وبكل هدوء أودع الكرة داخل الشباك ، وكان ذلك فاتحة عهد سجل فيه ١٦٧ هدفاً مرتدياً قميص هذا النادي.

وبرغم أنه كان قد تخلّى عن ولائه لنادي رينجرز منذ زمن بعيد، إلا أن نجومية سلتيك بدأت تأفل عام ١٩٧٧ بينما كان دالغليش يعيش عصره الذهبي ويرغب بخوض تحدٍ جديد.

في هذه الأثناء، كان ليفربول بحاجة إلى قناص جديد بعد أن كان قد باع لتوّه نجمه كيفين كيغان إلى هامبورغ.

تقاطعت الأقدار وشاءت الظروف أن تبدأ واحدة من أشهر أساطير المستديرة الساحرة في إنكلترا سرعان ما ارتدى دالغليش قميص كيغان ذي الرقم ٧ الذي تحوّل منذ تلك اللحظة إلى شبح يُطارد مدافعي وحراس الخصوم ، حتى أن نجم آنفيلد المغادر توقّع مستقبلاً مظفراً لسلفه عندما قال: قد يُثبت كيني أنه بالنسبة إلى ليفربول لاعبٌ أفضل منّي.

انطلاقة الأسطورة

وعلى الرغم من تتويج فريق بوب بايزلي قبل فترة قصيره بطلاً لأوروبا، إلا أن نجمه الجديد نجح في أن يمنح الفريق بُعداً جديداً عبر قوته الكبيرة ولمساته الإستثنائية وذكائه الفريد، ما أطال أمد تربع النادي بين الكبار، وكان الإنتقال من عالم المستديرة الساحرة الإسكتلندية إلى الإنكليزية سلساً للغاية بالنسبة للاعب هزّ الشباك في غضون سبع دقائق من ظهوره الأول كرأس حربة مع الفريق.

لكن الطريقة التي استهلّ بها دالغليش موسمه لا يمكن مقارنتها بكيفية اختتامه، حيث انتزع هدف الفوز الذي سمح لفريقه بالحفاظ على لقب كأس أوروبا في اللقاء مع نادي بروج البلجيكي.

وفي الموسم التالي، تم التصويت لصالح دالغليش كأفضل لاعب كرة قدم في العام من قبل كتّاب كرة القدم في إنكلترا.

وبحلول عام ١٩٨٣، عندما فاز بالجائزة للمرة الثانية، كان قد كرّس نفسه بالفعل كأفضل لاعب بريطاني من أبناء جيله، والأهم في اسكتلندا على الإطلاق ، وكان قد فاز بثاني لقب في كأس أوروبا، والثالث على الطريق، والعقل المدبر وراء ثنائي الهجوم الخطير مع زميله إيان راش، وهو ما قال عنه النجم الأيرلندي: كنتُ أتقدم إلى الأمام مدركاً أن الكرة ستأتي صوبي حتماً.

وبفضل التمريرات البارعة التي كان يقوم بها دالغليش لزميله في الخط الأمامي، تحوّل راش إلى أفضل هداف في تاريخ ليفربول، ولم يكتف دالغليش بمساعدة زميله، بل حمل ١٧٢ هدفاً توقيعه على مدى ١٣ عاماً قضاها بين جنبات ملعب آنفيلد، وما من دليل على الخدمات الجليلة التي قدمها للفريق أفضل من الإشارة إلى أنه وفي الرابعة والثلاثين من عمره كان لا يزال الخيار الأبرز لاستبدال جو فاغان كمايسترو اللعب على المستطيل الأخضر عام ١٩٨٥.

وفي عامه الأول كمدرب مع ليفربول، تمكن النادي من اقتناص ثنائي الدوري والكأس ، تبع ذلك فترات تدريب ناجحة مع ليفربول وبلاكبيرن روفرز، لكن ذكرى دالغليش لا تزال حية في الأذهان أكثر كلاعب مقدام اشتهر بابتسامته العريضة عقب هزّ الشباك.

وبفضل قدراته تلك ومهارته التي قلّ نظيرها، فاز دالغليش بلقب الدوري عشر مرات، وبكأس أوروبا ثلاث مرات، وارتدى قميص منتخب اسكتلندا الوطني في عدد قياسي من المباريات بلغ ١٠٢، وأصبح بالتالي أحد أعظم اللاعبين المعاصرين له، وكدليل على الإحترام والمكانة الخاصة التي يتمتع بها، اختارته مجلة فور تو عام ٢٠٠٩ أعظم قناص في عالم كرة القدم البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية، وقبل ثلاثة أعوام عندما صوتت جماهير ليفربول على اختيار أفضل مائة لاعب في تاريخ النادي، حلّ دالغليش في المركز الأول.

ومن الجدير ذكره أن بايزلي، الذي يُعدّ بحدّ ذاته من الشخصيات الأشهر في السنوات الذهبية للنادي، امتدح دالغليش بشكل كبير وهو ما يمثل شهادة يُعتزّ بها: من بين كل من لعبتُ إلى جانبهم أو تحكمتُ بأدائهم أو دربتهم على مدى أكثر من أربعة عقود، إنه اللاعب صاحب الموهبة الأكبر.

بالنسبة للجميع في ملعب آنفيلد، وبرغم الإحباط الكبير لشانكلي في بداية الأمر، أثبتت السنوات الإحدى عشرة التي أمضاها مع الفريق أنه كان يستحق الإنتظار كل تلك السنوات ليُؤكد علوّ كعبه في النهاية مع نادٍ سبق أن رفضه بأيامه الأولى.